



عائلة كاملة يذبحها النظام بالسلاح الأبيض ليرتفع عدد الضحايا إلى 35 نفساً أزهقتها قوات الأمن، بينما يمتلك الشعب السوري السلاح الذي تتناقشه مجالس ومنظمات العالم ليدافع عن نفسه..

دمشق:

شنّت قوات الأمن حملة تفتيش وتدقيق على الهويات واعتقلت عدداً من الأهالي، كما شنت حملة مداهمات على المنازل في عدة أحياء، وسط انتشار واستنفار أمني مكثف وغطاء من إطلاق النار العشوائي في مناطق عديدة لإرهاب الأهالي، مزودة بتعزيزات أمنية، وسمعت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة، بينما خرجت مظاهرات حاشدة من الحجر الأسود والعلالي والميدان وقدسيا وجوبر وغيرها من المناطق هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة لحمص والمدن الجريحة، وأحرقوا العلم الإسرائيلي ونددوا بالدعم للنظام السوري، وقابلهم النظام بإطلاق النار وتفرقهم بالقوة والعنف.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأسد الضمير بعدد كبير من العناصر الأمنية والمدرعات والآليات وأغلقوا جميع الطرق والمخارج، واعتقلوا العشرات من الأهالي، كما قاموا بإطلاق النار في مناطق عديدة مصحوباً بحملات مداهمات لزملكا والضمير وغيرها ما أدى إلى إصابات في صفوف الأهالي، ومع ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في التل والكسوة حران العواميد وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ومنددة بوحشيته، إلا أنه سقط بعض الشهداء والجرحى بسبب المواجهات الأمنية لبعض النقاط التظاهرية، واعتقل آخرون.

دير الزور:

هاجمت قوات الأسد بعض مظاهرات دير الزور في الجورة وغيرها ما أدى إلى سقوط عدة إصابات بينها شهيد، وقد أطلقت النار على الأحياء، فيما دوت انفجارات ضخمة تزامناً مع إطلاق رصاص كثيف من أسلحة ثقيلة في مناطق عديدة، ورغم التضييق الأمني وإرهاب الأهالي خرحت مظاهرات حاشدة في دير الزور، وبقرص وحي العمال وخسارات والخريطة والجورة وغيرها، فهتفت بإعدام بشار وإسقاط النظام الجائر، كما نددت بجرائمها المنتهكة للإنسانية.

اللاذقية:

دوى انفجار ضخم في حي العزي بجبلة، كما دوت انفجارات ضخمة في مناطق أخرى منها الأشرفية وشارع ميلسون، فيما

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في المنطقة الصناعية القديمة وهي السجن، نصرة لحمص والمدن المنكوبة، متزامنة مع صيحات التكبير في أكثر من منطقة..

حلب:

أكثر من خمسين سيارة أمنية مماثلة بالعناصر المدججين بالسلاح الكامل شنت حملة مداهمات على حي الميسر، وإطلاق النار عشوائيا في مناطق عديدة، لا سيما منع التي شهدت قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة، وتعرض الشبيحة لبعض العوائل، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في سيف الدولة وأحتميلات وبستان القصر وصلاح الدين والباب والصاخور والجامعة وغيرها من المناطق فهتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وحيث الجيش الحر..

إدلب:

عثر على جثة أحد الشهداء مرمية في الجبل نهشتها الوحش، علما أنه كان ضحية مجزرة أبديتا، وقامت كتائب الأسد بقنص طفلة في 11 من عمره، بينما دوى انفجارات قويان في حاس، وانفجار آخر في جبل الزاوية، وشهدت كفر عويد قصفا شديدا من قبل الكتائب الأسدية أدى إلى احتراق بعض المنازل، كما سجل انشقاق لمساعد في كتائب الأسد، وقدم شهادة عن أعمال الإجرام التي ارتكبها الكتائب في مطار تفناز.

حمص:

عدد كبير من المصابين في بابا عمرو لم يستطع الجيش الحر ولا غيره إخراجهم، بسبب مجزرة بشعة شنتها قوات النظام في أعنف هجوم منذ اندلاع الثورة، وأنباء عن مقتل عائلة كاملة ذبحا بالسلاح الأبيض على يد الشبيحة، يذكر أن هذه الأسرة ليست الأولى بل قد تم تسجيل أكثر من 5 عوائل ذبحت بنفس الطريقة، وقد دوت انفجارات عددة في مناطق متفرقة، وسط تمشيط للأحياء بحثا عن ناشطين..

ونتيجة لانقطاع الكهرباء والقصف المتواصل على أحياء حمص، أصبحت المنطقة في مأساة أسيفة بسبب أزمة الماء والغذاء والدواء إضافة إلى الدمار والتضييق الأمني، غير أن اتفاقا جرى بين الصليب الأحمر والهلال الأحمر مع السلطات السورية حول الدخول إلى بابا عمرو لنقل المساعدات وإجلاء المحاصرين..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في الرستن وتدمير وغيرها رغم البرد والثلوج لنصرة بابا عمرو وحمص وجميع المدن السورية المنكوبة التي تتعرض للقصف..

وأكذ ناشطون أنه تصدت وحدات من الجيش السوري الحر لأكثر من 7000 آلـاف جندي نظامي يهاجمون حي بابا عمرو بحمص، إلا أنه في بيان للجيش الحر تم تأكيد الانسحاب تكتيكيا من المنطقة.

حماة:

شهدت حماة حملات مداهمات واسعة، كما قصفت التريمة بالمدافع والدبابات، وقامت قوات الاحتلال الأسدية بإطلاق الرصاص في حي الصابونة ومنطقة الحاضر، وسقط أحد الشهداء برصاص قناصه في رأسه، في الوقت الذي تشهد المنطقة أزمة حادة في الوقود، والغذاء والدواء، ما أدى إلى خطر كبير على سلامة المرضى وحديثي الولادة.

درعا:

بصري الحرير الأسيفة لا زالت تحت الحصار الخانق الذي فرضته عليها قوات النظام الأسدية، ومنعت من دخول المواد الغذائية والأدوية إليها، فيما لا زالت مستمرة في إطلاق النار على الأهالي في درعا البلد والحراك وغيرها من المناطق..

وشهدت سحم الجولان اعتصاما طلابيا في الساحة العامة ؛ نصرة لحمص والمدن المنكوبة، وهتف الطلاب للجيش الحر والمدن المنكوبة، وأنباء عن اعتقال طبيب أثناء ذهابه لكتابة ضبط بسيارته في المخفر بعد أن هرستها دبابات الجيش وسوتها بالأرض.

الحسكة:

انطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في حي غويران والشدادي والبوكال وغيرها نصرةً لحمص المنكوبة وشكراً لدولة الكويت، وتحية للجيش الحر، فيما قامت قوات الأسد بتحطيم المحال التجارية والعيادات الطبية وغيرها من الممتلكات انتقاماً من الأهالي، وأنباء عن سقوط مجند شهيداً من البوكال في دمشق بسبب تحذيره لزملائه في القطعة العسكرية من توجيه الرصاص على المتظاهرين..

الرقة:

انطلقت مظاهرة حاشدة من حي الثكنة نصرةً لحمص والمدن المنكوبة، رفعت علم الاستقلال ونادت بإعدام القاتل بشار وإسقاط نظامه، وقام النظام باعتقال إحدى الناشطات وعدد من الشباب، إضافةً إلى مقتل 7 من الأهالي، كما قامت كتائب الأسد بتفتيش دقيق للسيارات وبطاقات الهوية..

القنيطرة:

اقتحمت قوات الأسد قرية جباثا الحدودية وتركت قتيلين وعدة جرحى، كان ذلك ضمن سلسلة من المداهمات والاعتقالات الواسعة في القرى المجاورة لها، كقرى الكوم وعين النورية والحميدية وتم إغلاق مشفى أباظة وتغذر إسعاف الجرحى بسبب الانتشار الأمني الكثيف واستمرار إطلاق النار وبرودة الطقس..

على صعيد آخر:

تمكنت كتيبة الفاروق من إجلاء الصحافية الفرنسية المصابة إيديت بوفيه إلى لبنان، وغليون: المجلس سيعمل على دعم الجيش السوري الحر لتوفير ما يحتاجه الشعب..

وفي هذا الصدد صرح العربي: تسليح المعارضة السورية سيكون البديل إذا فشلت جهود وقف القتال في سوريا، فيما وافق البرلمان الكويتي على دعم الجيش الحر ومحاكمة نظام الأسد دولياً، كما تبني مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قراراً بالأغلبية يدين نظام الأسد، وصرح السفير الروسي لدى إسرائيل بقوله: الأسد السيء أخذ كل إسرائيل من الإخوان المسلمين، في الوقت الذي تأمل موسكو السماح بدخول مسؤولة العمليات الإنسانية إلى سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):
بلغ عدد ضحايا النظام 49 شخصاً بينهم عائلة كاملة وفيهم امرأة، وتوزعوا كما يلي:

حمص : 27

القنيطرة : 7

ادلب : 5 بينهم طفل

ريف دمشق : 3

حماة : 2

درعا : 2

دير الزور : 2

اللاذقية : 1 تحت التعذيب

شخص من عائلة حمصة (الاب) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الام) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته

شخص من عائلة حمصة (الابنة) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
شخص من عائلة حمصة (الابن) / حمص - باب تدمر / تم ذبحه مع عائلته
عبد الحليم صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الناصر صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الحميد صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الباسط صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عامر ابن عمر صبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد المعين دعبور / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد السلام كجك / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
برى العكيدى / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عز الدين العكيدى / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
أحمد العكيدى / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الرحمن جنيد / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
عبد الكافي جنيد / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
رضوان بيطار / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود الزعبي / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمود اللوز / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
خالد / حمص - باباعمره / داهم الأمن المزارع وقتل ذبحاً
محمد جندل أرناؤوط / حمص - باباعمره
محمد نور حايك / حمص - باب السبع
شخص لم يعرف اسمه / حمص - باب السبع
عبد اللطيف حاميس / حمص - الرفاعي
3 أشخاص من عائلة الحمد / القنيطرة
4 أشخاص لم تعرف أسماؤهم / القنيطرة - جباتا الخشب
محمد بيطار / 20 عام / اللاذقية - الصليبة / تحت التعذيب
عمر احمد عمران / ريف دمشق - الضمير
سامر شباره / ريف دمشق - الزبداني / متاثراً جراحه
حسام شهاب / ريف دمشق - القطيفنة / مجند استشهد في حمص
عبد اللطيف يوسف العلي / دير الزور - قرية التبني / مجند استشهد في حلب لرفضه إطلاق النار
خالد وهاب السعد (الجشاشة) / دير الزور - البوكمال / عسكري منشق
عبد الحي فهد العبود / درعا النعيمة / عسكري برتبة رقيب قتل في حلب اثناء محاولته الانشقاق
نورس المتعب / ادلب - الناصرية / ممرض قضى تحت التعذيب

عبد الكريم العلوش / حماة – التريمسة / مؤذن
واصل حسن اليوسف / 45 عام / حماة – كرناز / رصاص قناص
الطفل محمد معراتي / 11 عام / ادلب – خان شيخون
وسام شحادة / ادلب – جبل الزاوية – بليون / مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق في درعا
فتحي قرجييه / ادلب – سلقين / متاثرا بجراحه
مصطفى أحمد الأسعد / ادلب – ابديتا
عبد الكريم كدرش / ادلب / مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق
نور فهمي جبي / ادلب

المصادر: